

الأغاني

يعني الأيام والليالي فأمر له صالح بألف درهم .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني بعض آل ولد حمدون بن إسماعيل وكان ينادم المتوكل عن أبيه قال كان سلم الخاسر من غلمان بشار فلما قال بشار قصيدته الميمية في عمر بن العلاء وهي التي يقول فيها .

(إذا نيّهتُك صعبُ الأمورِ ... فنيّه لها عُمَراً ثم نَمِّ) .

(فَتَيَّ لا يبيت على دَمِذَّةٍ ... ولا يَشرب الماءَ إلا بِرِدَمٍ) .

بعث بها مع سلم الخاسر إلى عمر بن العلاء فوافاه فأنشده إياها فأمر لبشار بمائة ألف درهم فقال له سلم إن خادمك يعني نفسه قد قال في طريقه فيك قصيدة قال فإنك لهنالك قال تسمع ثم تحكم ثم قال هات فأنشده .

صوت .

قد عزّني الداءُ فمالي دواءُ ... مِمّا أُلاقي من حِسانِ النساءِ °) .

(قَلابٌ صحيحٌ كنت أسطو به ... أصبح من سَلامى بِرِداءِ عِياءٍ °) .

(أنفاسها مسكٌ وفي طَـرِّـها ... سحر ومالي غيرها من دواءٍ °) .

(وَعَدَدُ تِنْدِي وَعَدَدُ فَأَوْفِي به ... هل تَمَلُّجُ الخمرِ إلا بماءٍ °) .

ويقول فيها .

(كم كُرْبَةٌ قد مسّني ضُرٌّها ... ناديتُ فيها عُمَرَ بن العلاء °) .

قال فأمر له بعشرة آلاف درهم فكانت أول عطية سنية وصلت إليه